

نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2016\12\24م

العناوين:

- مظاهرات تؤكد على إسقاط قادة الفصائل والشرعيين وتطالب بإشعال الجبهات ورفض المصالحة مع النظام.
- تجدد القصف الروسي الإجرامي على أرياف حلب وإدلب... والثوار يصدون النظام غربي حلب.
- محاولات حثيثة من أعداء الثورة وعملائهم للوقیعة بين الفصائل وتقسيمهم إلى قطبين تمهيداً للاقتتال.

التفاصيل:

وكالات / بموازاة الحراك السياسي الساعي بقوة للقضاء على ثورة الشام المباركة ورفضاً لهذا الحراك من الثائرين في الشام، خرج الآلاف بمظاهرات في العديد من المدن والبلدات المحررة في طول البلاد وعرضها رفضاً لمصالحة النظام وطالبت بإسقاط القادة المتخاذلين. وكان أبرز هذه المظاهرات في مدينة الدانا بريف إدلب الشمالي والتي نظمتها "تنسيقية تصحيح المسار" تحت شعار "نحن الذين بايعوا محمداً" نادى المتظاهرون فيها بإسقاط النظام والقادة والشرعيين وأكدوا على استمرار الثورة حتى تحقيق النصر. كما خرجت مظاهرات في مدن وبلدات إدلب ومعرفة النعمان وسرمدا وكللي. وفي ريف حلب الغربي، خرجت مظاهرة في مدينة الأتارب رفع فيها المتظاهرون لافتات للتذكير بالشهداء والمعتقلين في سجون النظام. كما خرج الآلاف بمظاهرات في حي جوبر بدمشق ومدن دوما وسقبا وزملكا وجسرین بريفها الشرقي، طالبوا فيها الفصائل بإسقاط النظام، ورفع المتظاهرون لافتات كتب على إحداها "وحدوا الصفوف"، وعلى أخرى "أشعلوا الجبهات يا رجال خالد بن الوليد". بينما خرج العشرات في بلدتي السهوة وصيدا بدرعا، رفضوا فيها "المصالحة" مع النظام، رافعين لافتات، قالت واحدة منها "المصالحة مع النظام الفاجر خيانة للإسلام والمسلمين".

وكالات / لقي أكثر من 15 عنصراً من عصابات أسد وميليشياته مصرعهم، إثر محاولتهم التسلل إلى مواقع لكتائب الثوار غربي مدينة حلب. وأفادت مصادر ميدانية بأن العصابات حاولت التسلل على محور سوق الجبس غرب حلب، تحت غطاء من القصف الجوي العنيف، فتصدى لها الثوار وأفشلوا محاولة التسلل، وقتلوا أكثر من 15 عنصراً من القوات المهاجمة. كما دمر الثوار جرافة لعصابات أسد كانت تعمل على تحصين مواقعها على جبهة الحاضر بريف حلب الجنوبي، إثر استهدافها بصاروخ مضاد للدروع. وشن طيران الحقد الروسي غارات جوية مكثفة استهدفت حي الراشدين وبلدات خان العسل وكفرناها والأتارب في ريف حلب الغربي بالصواريخ الفراغية والارتجاجية والقنابل العنقودية، ما أدى لسقوط خمسة شهداء وعدد من الجرحى في مدينة الأتارب كحصيلة أولية. كما وثق ناشطون 15 غارة جوية روسية استهدفت مدينة عندان وبلدة معارة الأرتيق في ريف حلب الشمالي، كما استهدف قصف جوي عنقودي قرية المهذوم ومحيطها بريف حلب الشرقي. وطال القصف أيضاً بلدة الحاجب بريف حلب الجنوبي دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا.

الدرر الشامية / لقي خمسة أطفال وامرأتان من النازحين في محافظة إدلب مصرعهم، الجمعة، جراء العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة. وأفاد ناشطون بمقتل طفلين وامرأتين من أبناء حلب في خيم النازحين بمنطقة الإيكاردا بريف إدلب المتاخمة لريف حلب الجنوبي جراء البرد ودفنوا في "مقبرة الشهداء" بمدينة سراقب المجاورة، إضافة إلى طفل ثالث جُلب معهم وكانت عليه آثار شظايا. وفي مدينة حارم الحدودية بريف إدلب الشمالي الغربي، لقي طفلان مصرعهما، جراء انهيار 70 خيمة للنازحين في مخيم مكون من 200 خيمة بسبب العاصفة الثلجية.

قاسيون - ريف دمشق / سيطرت كتائب الثوار، السبت، على نقاط عسكرية لعصابات أسد في جبهة الميدعاني بريف دمشق الشرقي، وجاءت السيطرة عقب اشتباكات عنيفة بين الطرفين. كما تمكن الثوار من تدمير دبابة لعصابات أسد على أطراف بلدة الميدعاني بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة. في السياق، قصفت عصابات أسد بالمدافع الثقيلة أطراف بلدة حزرما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء المنطقة. وذكرت "الهيئة الإعلامية" في وادي بردى، أنها وثقت مقتل تسعة مدنيين بينهم امرأة، جراء قصف جوي ومدفعي من عصابات أسد على بلدات عين الفيحة، بسيمة، دير قانون، هريرة، الواقعة في منطقة وادي بردى بريف دمشق الغربي. وأشارت الهيئة إلى أن عصابات أسد وحزب إيران اللبناني، واصلا عمليات استهداف المدنيين بالقنصات من الحواجز المحيطة بالوادي حيث سجلت عدة إصابات.

بلدي نيوز / أعلنت الفصائل العاملة في محافظة درعا، الجمعة، في بيان لها رفضها لأي مبادرة تنص على الصلح أو الهدنة مع النظام الأسد. وحسب البيان، فإن الفصائل ترفض أي مبادرة للصلح أو المهادنة مع نظام أسد، والذي عمل على قتل الأطفال والنساء على مدى سنوات. وأكد البيان، بأن الفصائل العاملة ستعتقل أي وفد قادم من مناطق النظام يحمل في جعبته مبادرة الصلح، بالإضافة إلى اعتقال أي شخص له صلة بوفيق الناصر وأتباعه والذي يسعى لمحاولة إحياء الروح المعنوية لدى الثوار بمدينة درعا. في سياق آخر، استشهد مدنيان إثر انفجار لغم من مخلفات عصابات أسد غرب مدينة نوى بريف درعا، كما شن طيران الحقد الروسي عدداً من الغارات على مدينة داعل بريف درعا، دون ورود أنباء عن ضحايا.

متابعات / أوردت شبكة "الاتحاد برس"، مساء الجمعة، أنباء تحدثت عن تبني قيادات الفصائل التي تدور في الفلك التركي، عدداً من القرارات بعد اجتماعات في تركيا، وصفتها الشبكة "بالمصيرية" على طريق الحل السياسي. وبحسب الشبكة فإن القرارات تتضمن الموافقة على وقف القتال ضد النظام في سوريا، والوقوف مع تركيا وروسيا في محاربة جبهة فتح الشام، فضلاً عن تنظيم الدولة، والموافقة على حل سياسي يفضي إلى حكومة انتقالية مشتركة. وكذلك شملت القرارات عدم السماح لأي تشكيل عسكري الاندماج مع فتح الشام والفصائل المصنفة كتتنظيمات إرهابية، بدعوى تعطيل إعلان موسكو حول سوريا، وكذلك دمج الفصائل العسكرية مع قوات النظام ضمن جيش وطني ويكون لقادة الفصائل المشاركة دور في قيادته. واختتمت القرارات بشرط جزائي يعتبر كل فصيل لا يقبل بها إرهابياً، تتم محاربته ضمن العمليات العسكرية ضد الفصائل الإرهابية الأخرى. ونشرت وسائل إعلام عربية تقارير تحدثت عن "وثيقة تركية" موجهة إلى الفصائل، تضمنت تحذيراً مما أسمته "الاندماج الانتحاري" مع فتح الشام. وعلى طريقة حجاب هيئة تصفية الثورة والمتحدثين باسمها وكذلك رئيس وأعضاء الائتلاف العلماني، أكدت قيادات فصائل عسكرية مرتبطة باعتدال أردوغان الخائن، الجمعة، عدم تلقيها دعوة لحضور اجتماع "الأسنانة" في حين أمتنعت أخرى عن التعليق. بينما كشفت وكالة "سمارت" عن وجود اجتماع بين عدد من قيادات الفصائل والنظام التركي العميل. ونقلت الوكالة عن قائد فصيل جيش المجاهدين، المقدم أبو بكر، أن أي طرح سيتم مناقشته لبحث إمكانية الحضور من عدمه، مرجحاً الرفض. وأكدت الوكالة نقلاً عن مصدر خاص، أن الاجتماع بين ممثلي الفصائل العسكرية والحكومة التركية لم ينته بعد، حتى ساعة إعداد الخبر. بدوره، ولعدم صدور ما يفيد بذلك من الاجتماع، أجاب عضو المكتب السياسي في حركة نور الدين الزنكي، بسام حج مصطفى، على سؤال لوكالة "سمارت" حول ردهم في حال دعوتهم بقوله "لا أعرف"؛ من جانبه، اعتذر مدير المكتب السياسي في أحرار الشام، منير السيل، عن الإجابة. وفي معرض تعليقه على ما يجري من حراك سياسي هدفه دفن الثورة إلى غير رجعة، قال الناشط السياسي، منذر عبد الله، في منشور على صفحته على "الفيس بوك" استجيبوا لأوامر ربكم ومطالب شعبيكم ولا تلتفتوا إلى تعليمات العميل أردوغان، أمام تعاضم خطر الدور التركي بعد انضمامه لحلف موسكو الصليبي فإنه يجب على الفصائل التي بقي عندها ذرة شرف ودين أن تسعى للوحدة على قاعدة التمسك بثوابت الثورة ورفض الحل السياسي الاستسلامي قطعاً للطريق على خطة أميركا روسيا الهادفة إلى فصل الثوار عن بعضهم على قاعدة

ارهابيين ومعتدلين بناء على من يقبل ببقاء النظام ويتخلى عن الثورة ومن لا يقبل بذلك، كانت الوحدة واجبة من قبل والآن أشد وجوباً من ناحية شرعية لأن فيها تحصيناً للصف ومنعاً للاستفراد بالفصائل وفيها نصف لخطة تصفية الثورة وفيها طبعاً اعتصام بحبل الله وفيها رفعاً للمعنويات وحشداً للطاقات وسداً للثغرات ومنعاً للفتن والخلافات. فاستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ولا تلتفتوا إلى شروط الساقط أردوغان التي فيها ذلكم وهوانكم ومعصية ربكم.

شبكة شام الإخبارية / قال الباحث اللبناني، الشيخ عباس الجوهري: إن مشاركة حزب إيران اللبناني، في الحرب الجارية في سوريا إلى جانب نظام أسد، خطيئة تاريخية واستراتيجية، كما أنها مستنكرة ومدانة. وفي مقابلة مع وكالة "الأناضول"، اعتبر الجوهري وهو رئيس المركز العربي للحوار والدراسات بלבنان، أن الحزب خرج عن السياق الطبيعي؛ والقائم على الخروج على الظالم ونصرة المظلوم، ورأى أن هناك خلافاً مع حزب إيران، حول مشاركته في الحرب السورية إلى جانب الطاغية. وأشار الشيخ الجوهري المعروف بمعارضته للحزب، إلى أنه من غير المبرر للحزب أن يقف إلى جانب نظام ديكتاتوري غير شرعي وظالم خرج عليه شعبه. وتابع مستطرداً: هناك معارضة شيعية كبيرة لدخول الحزب في الحرب السورية إلى جانب النظام، وأضاف: هنا نخب شيعية كثيرة في لبنان لها صوت مرتفع في رفض هذا التدخل، لكن أمام حجم الدعم الإيراني للفريق الذي يذهب إلى سوريا يظهر أن هذا الصوت منخفض. ويرأي الشيخ الجوهري فإن اللعبة الدولية أصبحت الآن واضحة، وبانت حقائق الأمور في أن هناك قوى كبرى دولية وإقليمية لديها مصالح في سوريا.